

سورية غالية علينا ويعيننا أن تكون حاضرة معنا

أحمد ركاض العامري لـ «الوطن»: ٢٢١٣ دار نشر من ٩٥ دولة تشارك في معرض الشارقة الدولي

نعمل على الترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى لأن من مهامنا أن نخاطب الآخر



إحاروه إسماعيل مروة الشارقة

• إذا المعرض له مهام غير تقليدية كما البيع والشراء؟
نعم نحن نعمل على تلاقح الثقافات، وتصدير الثقافة العربية، فالغاية ليست تجارية لبيع الكتاب، وقد تجاوزنا بهذه الرؤية الإستراتيجية معارض عمرها طويل بفخر معرض الشارقة بأنه يشكل نافذة لتصدير الثقافة العربية للعالم، وترجمتها.

• إيطاليا صيف شرف معرض الكتاب ماذا يعني ذلك؟
هناك شركات عقدناها مع مكتبات إيطالية، فقد وجدنا ٣٠٠٠٠ مخطوطة عربية نادرة، ولديها مخطوطات تعود إلى القرن الثاني الهجري، وهذه المخطوطات غير مشهورة ومفهرسة، ونحن أخذنا حقوق هذه المخطوطات لتحويلها إلكترونيًا، وتصحيح متاحة للباحثين.. وعندما تكون إيطاليا صيف شرف، وقبلة غيرها، وفي الدورات القادمة أخرى، فهذه رؤية صاحب السمو لبناء شراكات مع العالم، وخاصة بعدما جرى في الوطن العربي منذ ٢٠١٠ وما يسمى الربيع العربي، بنينا علاقات وشراكات

• ما الذي يميز هذا المعرض عن غيره من المعارض؟
هذا المعرض هو معجم تاريخي طبع منه ٣٦ مجلدًا والموضوع ليس طباعة، والفكرة التاريخية تعود بالنص إلى الفئوية والفنيقية وباللغات السامية المتفرقة عن العربية، أي تعود للأصل، وأتوقع أن عدد المواد المتوقعة في المعرض ١٢ مليونًا و٣٠٠ ألف يزيد كثيرًا لتصل إلى أكثر من ١٠٠ مجلد، وقد يتجاوز عدد المجلدات مئة مجلد ٣٦ مجلدًا ونحن في حرف الأزل، فمادًا ينتظرنا العام، وسنشارك صيف شرف في المكسيك، نشاط الهيئة ليس هذا المعرض، الهيئة ذات رؤية وإستراتيجية زودنا بها صاحب السمو لتكون رافعة للثقافة.

• عمل دائم إذا؟
إن الأجنحة والبرنامج عندما يعمل ولا يتوقف طوال السنة، وليس في أيام المعرض،

• ما الذي يميز هذا المعرض عن غيره من المعارض؟
هذا المعرض هو معجم تاريخي طبع منه ٣٦ مجلدًا والموضوع ليس طباعة، والفكرة التاريخية تعود بالنص إلى الفئوية والفنيقية وباللغات السامية المتفرقة عن العربية، أي تعود للأصل، وأتوقع أن عدد المواد المتوقعة في المعرض ١٢ مليونًا و٣٠٠ ألف يزيد كثيرًا لتصل إلى أكثر من ١٠٠ مجلد، وقد يتجاوز عدد المجلدات مئة مجلد ٣٦ مجلدًا ونحن في حرف الأزل، فمادًا ينتظرنا العام، وسنشارك صيف شرف في المكسيك، نشاط الهيئة ليس هذا المعرض، الهيئة ذات رؤية وإستراتيجية زودنا بها صاحب السمو لتكون رافعة للثقافة.

• منحتهم جائزة «ترجمان» لتبليغ الإيطالي على ترجمة مقدمة الإلياذة لماذا؟
لدينا لجان تقييم، تم شراء حقوق الترجمة من العربية، فالإلياذة إغريقية، وترجمها البيستاني، والغرب أخذها عن العرب، وهذا إنجاز، وهذه الجائزة مهمة للغاية، وغايتها دعم النشر من العربية إلى اللغات الأخرى، والحقيقة أن عدد الكتب المترجمة عن العربية والتي أشيد بها وتستحق الفوز كانت عديدة، لكن اللجنة قررت منحها لهذا الكتاب، الجائزة تستهدف الكتب الخبوية التي لا تحقق عوائد تجارية ونحن ندعم هذه الدور التي تستهدف الثقافة الخبوية والترجمة عن العربية على مستوى العالم، وتحديد الفائز من مهام لجنة التحكيم.

• نرى المعرض خلية نحل، ماذا عن الأنشطة المرافقة؟
١٥٠٠ فعالية ثقافية في أثناء المعرض، تتناول كل جوانب الحياة، العلوم، المجتمع، الفن، الأدب، المسرح، الموسيقى، الفولكلور.. المعرض هذا ليس منصات لبيع الكتب، مع أهمية ذلك، بل هو وسيلة رافعة للثقافة، وللحوار الثقافي، ومخاطبة الآخر، ونقل ثقافتنا العربية للعالم الآخر، وأهم ما نعمل عليه هو تعزيز دور الثقافة، الدور الذي أراد سمو الشيخ قبل ٤١ عامًا من اليوم، وعلمنا على تحقيق الرؤية للثقافة، وتعميق إستراتيجيتها.

• عمل دائم إذا؟
إن الأجنحة والبرنامج عندما يعمل ولا يتوقف طوال السنة، وليس في أيام المعرض،

أخذنا حقوق المخطوطات في المكتبات الإيطالية لتحويلها إلكترونيًا



• من هنا جاء شعار الدورة «كلمة للعالم» نعم المراد العالم، كل العالم، ففي هذه الدورة (٢٢١٣) دار نشر تشارك من مختلف دول العالم، وبمختلف اللغات، من (٩٥) دولة بينها كوبا والمكسيك وكوستاريكا، وبعضها دول تتعرف إلى ثقافتها في المعرض، ولا يمكن للإنسان أن يصلها. هذا الزخم والوجود ليس مقصودًا لذاته، بل هو حراك ثقافي، فمئات سنوات ماضت شاركت كندا، ومن خلال مشاركتها اشترت حقوق كتب للترجمة والنشر، وما كان لها أن تتعرف إلى هذه الكتب لولا المعرض... ومن الكتب التي انتقناها كتاب لعبد وازن، وتمت ترجمته إلى الإنكليزية والفرنسية.

«دمى من كرتون».. معرض فني يحيي مسرح العرائس



مايا سلامي

تصوير: طارق السعدوني

مسرح العرائس

ضرورة تغيير مفهوم أن مسرح العرائس مخصص للطفل فقط..

خارجة المألوف

وتبينت الفنانة المشاركة زينب علي أن تجربة الدمى المتحركة كانت شيئًا جديدًا وغير مطروق لصناعة عمل من مواد بسيطة خارجة عن المألوف قد تشكل لوحة أو مشهدًا مسرحيًا، مشيرة إلى أن التحضيرات لهذا المعرض استمرت لمدة شهرين وكان العمل يتم بشكل متواصل ويومي. أنفسهم بها واستخدموا سطوحًا ودرجات لونية مختلفة من الكرتون وتعاملوا معها بعدة مدارس فنية من التعبيرية والتعبيرية والواقعية.. وأضافت: «الرسالة التي أريد توجيهها من خلال هذا المعرض هي توسيع ثقافة مسرح العرائس بين الأوساط الثقافية وما قدمناه اليوم سيكون مرشحًا في الكرنفالات والشوارع والسعي لزيادة عدد الأكاديميين الذين يدرسون هذا الشيء ليصبح لدينا كوادر مؤهلة لهذا النوع من الفن، إضافة إلى

فن حقيقي

كما أشارت الفنانة تايما عثمان إلى أن الخامة التي استعملت في هذه الأعمال هي بقايا الكرتون وعجينة البورق وهي مهمة جدًا كونها موجودة بكثرة ومن الممكن القيام

أنماط مختلفة

أما الفنانة روان عودة فأوضحت أنها قدمت اليوم أنماط مختلفة بخامة الكرتون وفي البداية كان عندي بعض الشكوك حيال هذه المادة ومستخفة بقدراتها في إمكانية خلق عمل متكامل، لكن عندما جربتها تغير رأيي

أهدافها

من صبورًا ولا تعتمد على الأصدقاء ومساعدتهم بل اعتمد على جهود المنفردة والمنظمة وحدد هدفك هذا اليوم ولا تتعثر نشاطاتك وتناقش الجديد قبل أن تبدل جهودًا في غير مكانها. عاطفياً: ستميل إلى وضع النطاق على الحروف في أغلب علاقاتك سواء كانت شخصية أم عملية.

الرجري

أنت مسؤول وواقعي وتعرف تماماً ما يجب عليك فعله فضع أهدافاً تنوي الوصول إليها فالأيام جيدة وفيها مصالحت أو مناقشات أو لقاءات قد تفرك وتهدئ من المشاكل. عاطفياً: أحوالك العاطفية جيدة وقد تفرك وأنا أظن أنه شهر للارتباط إذا كنت خائباً أو للسفر أو للبيدات الجديدة.

الرجري

مشاكل عينية قد تشعرك بالتوتر وأنت غير قادر على استيعاب ما يجري حولك فلا تكن مزاجياً أو جراحاً في صراحتك وانتبه مراراً من أي تصعيد منغل. عاطفياً: الأمور الشخصية مقلقة وقد تتراقق مع أمور عائلية لذلك حاول أن تؤيد الحوار الهادئ بعيداً عن القرارات المتسرع.

الرجري

الوردة تتفتح بعد قلق وتزهو الأمال وليتشر عطر الأبخار الجيدة في حياتك فأنت تنجز أعمالك وتطور حياتك وتحسن أداءك وتكون الإنجازات والأخبار مصدرًا للفرح. عاطفياً: حاول أن تحدد الجهة التي تضايك حتى تعرف كيف تحل الحلول والأهم أن تصالح من حولك أو أجل قرارتك.

برجك اليوم 11/7

الرجري

بضايك الإحساس أنك محط أنظار من حولك وتدخلهم في أمورك واستعاضهم أنهم أفضل منك وقد تضايك بسعة مهنية أو نقد يحبط بأعمالك مع إحساسك بعدم جدوى عملك. عاطفياً: القصة هذه الفترة تخص شجارات أو نزاعات وربما تبعد عن عائلتك لتسافر مثلاً.

الرجري

تستطيع توزيع العمل على من حولك وتكليف كل بالخصاصه وقد تسعد بخبر فنتأثرك كبير فيمن حولك والحظوظ مساعدة وكل ما أنصحك به قليل من اللطف والدبلوماسية. عاطفياً: شهر للارتباط أو الأفراح فاستكمل مسيرة الأفراح لأبارك لك قبل هذه الفترات.

الرجري

من ديبلوماسية واستقطب المساعدات والتأييد واستفد من صداقاتك لترتكز جهودك في أمور مجدية فأنت تستطيع وبمساعدة المحيط ومحبة الآخرين لك أن تصل إلى حل. عاطفياً: أنت تظهر التصاقاً على محيطك وتفرح لدعم مولود جديد أو فرح لأحد الأشقاء أو الشقيقات.

الرجري

تخل عن التحكم قليلاً في مصيرك ومصير من حولك وحمل الآخرين قليلاً من همومك وتبعد عن شعورك أن لا أحد غيرك قادر على القيام بالأمور بالطريقة التي تريدها. عاطفياً: لا تترك أحداً يدخل في شؤونك ولا تكن سلبياً فغالباً أنت مشغول بحل إحدى المشاكل وقد تخصص أحد أفراد العائلة.

الرجري

متغيرات مادية وربما التزامات مادية أكثر وأسبابها تعرفها فمشكلتك المادية لن تحل إلا إذا قلت من الإنشغال من اتخاذ القرار المناسب والتحكم بقدره فاستفد من حذك ومن طاقتك واعتمد على نفسك وخطط مقدماً لما تتمنى.

الرجري

هذا شهر للخيارات والقرارات والإرادة وهي التي تمكن الإنسان من اتخاذ القرار المناسب والتحكم بقدره فاستفد من حذك ومن طاقتك واعتمد على نفسك وخطط مقدماً لما تتمنى.

الرجري

قد تتعرض لمشاكل صغيرة سببها غيرة أو شك أو بعد أو قطعة تحاول أن تكون لطيفاً وودوداً وأنا أدعوك للترافع مع مشاكل قد تدخل فيها فقط لأنك عصبي أو متوتر. عاطفياً: أمورك العائلية تحمل التعب أكثر من أمورك العاطفية ولا أدري إن كان هذا الموضوع يخص سفرًا تبعد فيه عن عائلتك.

الرجري

قد تتلقى بأشخاص يفتحون أفقاً جديدة أو يدق قلبك من جديد ومع ذلك فالتعارف يسعدك على كل الأحوال وقد تناقش قضاياك العاطفية مع الحبيب. عاطفياً: أنت في شهر للتعارف على أتاس جدد أو تستعيد علاقات سابقة وقد تتصالح مع أصدقاء.